

**Family Counseling Center: Reality and Aspirations
A Field Study at family counseling clinic in the city of
Sulaimaniyah**

Assistant Professor Dr. Rzgar Mustafa Ghafur
Specialty: PhD in Social Work
Teaching Staff at the Department of Social Work, College of
Humanities, University of Sulaimaniyah
Email: rzgar.ghafur@univsul.edu.iq

DOI: <https://doi.org/10.31973/aj.v1i145.3860>

Abstract:

This research aims at identifying the reality of the premarital counseling training program at the Family Counseling Clinic in the city of Sulaimaniyah with respect to the legal, health and social aspects measures, and to be aware of the respondents' opinions about (time and duration of the course, the lecture hall, the capacity of the lecturers in communicating information to the respondents, to educate the respondents about marriage and building up a family) as well as getting to know the aspirations that the respondents have of the premarital counseling training program. Being a descriptive one, the research has employed a social survey method using the sampling technic. The research community consisted of (502) young people of both sexes who were about to get married and who received a premarital counseling training course at the Family Counseling Clinic in Sulaimaniyah during the period from Nov. 1st., 2021 to Nov 20th.,2021. The research sample consisted of (200) males and females. All were randomly selected among those who were about to get married; besides a questionnaire was applied to the study sample in order to achieve the objectives of the research.

Consequently, the research has found out the following:

1- The results reveal that those who are about to get married have positive opinions concerning the rationality of the legal, health and social premarital measures.

2-It also shows that those who are about to get married and have got counseling are satisfied with (the time and duration of the course, the lecture hall, the capacity of the lecturers in communicating information to the respondents, the respondents' awareness of marriage and preparing for entering their new marital life).

3-The results also reveal that all those who are about to get married hope and aspire that the lectures of the premarital counseling training course program will include information about raising and upbringing children. They have also indicated that it is necessary for such a training program to include information about marital disagreements, psychological problems and how to achieve family accord. They also stress the importance of providing the respondents with information on developing marital skills on communication and interactions that help family stability, as well as the importance of training on skills on how to deal with marital disputes.

Keywords: family counseling, reality, center, Aspiration.

مركز الاستشارات الأسرية: الواقع والمأمول

دراسة ميدانية في كليك الاستشارات الأسرية في مدينة السليمانية

الاستاذة المساعدة الدكتورة. رزگار مصطفى غفور

الاختصاص: دكتوراه في الخدمة الاجتماعية

تدريسية في قسم الخدمة الاجتماعية - كلية العلوم

الإنسانية- جامعة السليمانية

(مُلخَصُ البَحْث)

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج في كليك الاستشارات الأسرية في مدينة السليمانية في النواحي القانونية والصحية والاجتماعية، والتعرف على آراء المبحوثين نحو (وقت الدورة ومدتها، وقاعة المحاضرات، وقدرات المحاضرين في إيصال المعلومات للمبحوثين، وتوعية المبحوثين نحو الزواج وبناء أسرة)، والتعرف على المأمول من برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استعملت منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، وقد تكوّن مجتمع الدراسة من (٥٠٢) من الذكور والإناث المقبلين والمقبلات على الزواج، والذين تلقوا دورة التدريب الاستشاري قبل الزواج في كليك الاستشارات الأسرية في مدينة السليمانية في المدة من (٢٠٢١/١١/١ إلى ٢٠٢١/١١/٢٠)، وبلغ حجم العينة (٢٠٠) من الذكور والإناث المقبلين والمقبلات على الزواج، إذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبانة على عينة الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ١- تبين من نتائج الدراسة أن آراء المقبلين والمقبلات على الزواج كانت إيجابية في النواحي القانونية والصحية والاجتماعية.
- ٢- أظهرت نتائج الدراسة أن آراء المقبلين والمقبلات على الزواج كانت إيجابية نحو (وقت الدورة ومدتها، وقاعة المحاضرات، وقدرات المحاضرين في إيصال المعلومات للمبحوثين، وتوعية المبحوثين نحو الزواج وبناء أسرة).
- ٣- تبين من نتائج الدراسة أن المقبلين والمقبلات على الزواج يأملون أن تتضمن محاضرات دورة التدريب الاستشاري قبل الزواج معلومات عن تربية الأطفال، كما أشاروا إلى أنه من الضروري أن يتضمن برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج معلومات عن الاضطرابات الزوجية، والمشكلات النفسية، وكيفية تحقيق الاستقرار الأسري كما أكدوا على أهمية تزويد

المبوهين بمعلومات عن تنمية المهارات الزوجية في التواصل والتفاعل التي تساعد على الاستقرار الأسري، فضلا عن تأكيدهم أهمية التدريب على مهارات التعامل مع الخلافات الزوجية، وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الاستشارات الأسرية، الواقع، المركز، المأمول.

مقدمة:

يعد مركز الاستشارات الأسرية من المراكز المهمة في المجتمع التي أنشئت لإرشاد المقبلين والمقبلات على الزواج لتزويدهم بمعلومات عن كيفية الإعداد للحياة الزوجية عن طريق برامج ودورات تثقيفية حول مختلف جوانب الحياة الزوجية للفتيان والفتيات المقبلين على الزواج، وتتمثل هذه المحاضرات في مركز الاستشارات الأسرية؛ لتزويدهم بمعلومات عن النواحي القانونية والصحية والاجتماعية، إذ تساهم هذه الدورات والمحاضرات في فهم ماهية الزواج والأسرة واستيعابها ودورها في بناء المجتمع وتطويره، وتساهم هذه المحاضرات في طرائق التواصل بين الزوجين وأفراد الأسرة مما يؤدي إلى الاستقرار الأسري في المستقبل. وتظهر أهمية بناء الأسرة عبر دورها الفاعل لتحقيق وظائفها في التنشئة الاجتماعية والاستقرار الاجتماعي والعاطفي لأفراد الأسرة. وتهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع مركز الاستشارات الأسرية في النواحي القانونية والصحية والاجتماعية، والتعرف على المأمول من هذا المركز .

تتكون هذه الدراسة من ثلاثة فصول هي: الفصل الأول تناولنا فيه الإطار العام للدراسة، ويتضمن ثلاثة مباحث، المبحث الأول: مشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهدافها، أما المبحث الثاني فتناولنا فيه تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية، والمبحث الثالث، تناولنا فيه نبذة عن مركز الاستشارات الأسرية، وأهميته، ووظيفته الأساسية ودور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة. والفصل الثاني تناول الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والذي تضمن مبحثين، المبحث الأول تناول نوع الدراسة ومنهجها، والمبحث الثاني تناول إجراءات الدراسة الميدانية والذي تضمن مجتمع الدراسة، وعينته، وأداة الدراسة، وتحديد مجالات الدراسة، والوسائل الإحصائية. والفصل الثالث تناول تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها ويتكون من مبحثين، المبحث الأول: تناولنا فيه عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها، والمبحث الثاني تناولنا فيه الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات. وتضمنت الدراسة المصادر والمراجع وملخص الدراسة باللغتين العربية والانجليزية.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المبحث الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها

أولاً: مشكلة الدراسة :

يعد الزواج ميثاقاً بين رجل وامرأة لهما حقوق وعليهما واجبات لتحقيق الاستقرار الاجتماعي والعاطفي لأفراد الأسرة، إذ تمثل الأسرة جماعة أولية تشكل منطلقاً أولياً للحياة يستمد الأفراد أدوارهم الأولية عبر وجودهم ضمن أسر معينة ومن ثم تسهم الأسرة في منح المراكز الاجتماعية لهم، فبناء الأسرة والعلاقات التي تسود بين أفرادها تنعكس على المجتمع. إن وجود مركز الاستشارات الأسرية قبل الزواج في مدينة السليمانية ضرورة لازمة لتلقي برامج التدريب في مركز الاستشارات الأسرية قبل الزواج للمقبلين والمقبلات على الزواج. ولهذا جاءت فكرة دراسة مركز الاستشارات الأسرية: الواقع والمأمول، وذلك للردّ على تساؤلات الدراسة:

- ١- ما واقع برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج من الناحية القانونية ؟
- ٢- ما واقع برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج من الناحية الصحية؟
- ٣- ما واقع برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج من الناحية الاجتماعية؟
- ٤- ما آراء المبحوثين نحو(وقت الدورة، ومدة الدورة، وقاعة المحاضرات، وقدرات المحاضرين في إيصال المعلومات للمبحوثين، وتوعية المبحوثين حول الزواج وبناء أسرة)؟
- ٥- ما المأمول من برامج التدريب الاستشاري قبل الزواج؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية دور مركز الاستشارات الأسرية قبل الزواج في تزويد المقبلين والمقبلات على الزواج بمعلومات في النواحي القانونية والصحية والاجتماعية. ولهذه الدراسة أهمية من جانبين:

(أ): الأهمية النظرية: فمن الجانب النظري، تبين من أدبيات الدراسة في هذا الموضوع أهمية وجود مركز الاستشارات الأسرية قبل الزواج للفتيان والفتيات المقبلين على الزواج لضمان بناء أسرة مستقرة يسود أفرادها العلاقات الاجتماعية السوية.

ونظراً لقلّة الدراسات والبحوث العلمية حول موضوع الدراسة الحالية في إقليم كردستان بحسب علم الباحثة؛ لذلك تظهر أهمية دراسة واقع مركز الاستشارات الأسرية والمأمول منها تفعيل دور هذا المركز الاستشاري الأسري للمقبلين والمقبلات على الزواج؛ لأهميته في تزويدهم بمعلومات حول بناء حياة زوجية وأسرية سعيدة.

(ب): الأهمية التطبيقية:

أما عن أهمية الدراسة من الجانب التطبيقي فتكمن في استعادة المهتمين من نتائج الدراسة وما أسفرت عنها من توصيات ومقترحات وأخذها في الحسبان في مركز الاستشاري الأسري قبل الزواج لتطوير وتنمية برامجه ودوراته للمقبلين والمقبلات على الزواج وذلك؛ لتحقيق الاستقرار الأسري في المجتمع.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على واقع برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج في مركز الاستشارات الأسرية من الناحية القانونية.
- ٢- التعرف على واقع برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج في مركز الاستشارات الأسرية من الناحية الصحية.
- ٣- التعرف على واقع برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج في مركز الاستشارات الأسرية من الناحية الاجتماعية.
- ٤- التعرف على آراء المبحوثين نحو(وقت الدورة، ومدة الدورة، وقاعة المحاضرات، وقدرات المحاضرين في إيصال المعلومات للمبحوثين، وتوعية المبحوثين حول الزواج وبناء أسرة).
- ٥- التعرف على المأمول من برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج في مركز الاستشارات الأسرية.

المبحث الثاني : تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية :

١- الزواج:

يعد "الزواج المدخل الرسمي لتكوين أسرة من الوجهة الشرعية الاجتماعية". (الضبع، ٢٠٠٣، ٢٠). وعرفه عفيفي أنه: "عقد يبرم بين الرجل والمرأة أو من يمثلها يباح بمقتضاه لكل من الرجل والمرأة الاستمتاع بالآخر على الوجه المشروع وتترتب عليه حقوق وواجبات لكل طرفيه وتنشأ عنه تبعات لما يكون بين الزوجين من نسل وما يتصل بهما من قرابة". (عفيفي، ٢٠١١، ١٤١). ويقصد بالزواج في هذه الدراسة: ذلك العقد الذي يبرم بين الرجل والمرأة بقصد تكوين أسرة شرعياً وقانونياً.

٢- الأسرة:

عرّف درويش الأسرة بأنها: "الجماعة الأولية التي ينشأ فيها الفرد نتيجة الزواج أو التبني أو صلة الدم، وتكون المسؤولية الأولى لهذه الجماعة هي التنشئة الاجتماعية للأطفال، وتشغل الأسرة عادة مسكناً واحداً". (درويш، ١٩٩٨، ٥٨). وعرفه حامد أنها: "الخلية الأساسية في المجتمع وأهم جماعاته الأولية، تتكون الأسرة من أفراد تربط بينهم صلة

القرابة والرحم، وتساهم الأسرة في النشاط الاجتماعي في كل جوانبه المادية والروحية والعقائدية والاقتصادية". (حامد، ٢٠١٢ ، ٥٠).

وعرّفه بدوي أنها: "الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي والقواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة". (بدوي، ١٩٨٦ ، ١٥٢). التعريف الإجرائي للأسرة هي: مؤسسة اجتماعية مهمة تنشأ من اقتران رجل وامرأة بعقد يبرم بينهما تقوم على أسس وروابط اجتماعية مقبولة في المجتمع.

٣- مركز الاستشارات الأسرية:

عرّفه محمد بأنه: "مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية وهو جهاز اجتماعي أنشأته وزارة الشؤون الاجتماعية وتعهده إدارته إلى جمعية أو مؤسسة خاصة تحت إشراف ورقابة وزارة الشؤون الاجتماعية ومن أغراضه نشر وتنمية الوعي الأسري بالمجتمع لتقادي المشاكل والنزاعات الزوجية قبل وقوعها وتقديم الاستشارات والتوجيه بالرأي للمقبلين على الزواج تمهيداً لتكوين الأسرة السعيدة المترابطة". (محمد، ٢٠١٣ ، ٤٩ - ٥٠).

وعرّفه كل من (عبيد، جودت) بأنها: "خدمات تدعيمية إرشادية خاصة بتكوين الأسرة، أي الاستشارات قبل الزواج في النواحي الصحية والاجتماعية وغيرها للأفراد الذين على وشك الزواج لتزويدهم بالمعلومات التي تتعلق بالحياة الأسرية ومشكلاتها والتي تساعدهم على حياة أسرية سعيدة". (عبيد، جودت، ٢٠٠٩ ، ١٥٦ - ١٥٧).

ويقصد بمركز الاستشارات الأسرية في هذه الدراسة وهي ذلك المركز التي تقوم بتقديم خدمات إرشادية من خلال برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج وإلقاء محاضرات في النواحي القانونية والصحية والاجتماعية للمقبلين والمقبلات على الزواج في كLINIK^١ الاستشارات الأسرية التابعة للمديرية العامة للصحة في السلیمانية؛ لتزويد المقبلين و المقبلات على الزواج بمعلومات عن الحياة الزوجية والأسرية وذلك؛ لمساعدتهم في تكوين وبناء أسرة سعيدة يسودها الاستقرار ، إذ يلقي المحاضرات مختصون ضمن برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج في كLINIK الاستشارات الأسرية في مدينة السلیمانية لمدة ثلاثة ايام في الاسبوع، ويتلقى الفتیان والفتيات المقبلين والمقبلات على الزواج محاضرات في النواحي القانونية والصحية والاجتماعية؛ لتزويدهم بمعلومات عن كيفية الإعداد للحياة الزوجية.

(١) مركز الاستشارات الأسرية يسمى (كLINIK الاستشارات الأسرية في مدينة السلیمانية) وذلك لأنها تابعة للمديرية العامة للصحة في السلیمانية .

المبحث الثالث: نبذة عن مركز الاستشارات الأسرية، وأهميته، ووظيفته الأساسية، ودور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة:

أولاً: نبذة عن مركز الاستشارات الأسرية، وأهميته، ووظيفته الأساسية:

يعد الزواج خطوة مهمة في حياة كل انسان لاختيار شريك الحياة؛ لذلك من الضروري التعرف على المقومات الأساسية للحياة الزوجية والأسرية في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتربوية؛ لذلك جاءت فكرة إنشاء مركز الاستشارات الأسرية. تم انشاء هذا المركز سنة (٢٠١٧) في مدينة السليمانية، وأطلق عليه كليك الاستشارات الأسرية وهو تابع للمديرية العامة للصحة في السليمانية.

تقوم كليك الاستشارات الأسرية بتقديم خدمات رعاية الأسرة والمتمثلة بتنظيم دورات في الإرشاد الزواجي للفتيان والفتيات المقبلين على الزواج؛ لغرض الاعداد والتأهيل للحياة الزوجية وبناء أسرة يسودها الاستقرار، إذ يتم اللقاء المحاضرات لمدة ثلاثة ايام في الاسبوع ولمدة ثلاث ساعات في اليوم، وتتضمن المحاضرات موضوعات في النواحي الصحية والقانونية والاجتماعية يليها مدربون مختصون في المجال الصحي والقانوني والاجتماعي ضمن برنامج مخصص لهذا الغرض، يطلق عليه برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج، وهو برنامج إرشادي ثقافي وتربوي لتزويد الفتيان والفتيات بالمعلومات والمهارات اللازمة في الإعداد للحياة الزوجية وبناء أسرة سعيدة.*^٢

ومن أهم أهداف برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج الآتي:

- ١- فهم الاحتياجات الأساسية لتكوين أسرة سعيدة.
- ٢- التعرف على المقومات الأساسية لتكوين أسرة سليمة من الناحية الصحية.
- ٣- نشر التوعية حول الاعداد للحمل واختيار أساليب صحية لتحديد النسل.
- ٤- الوقاية من الأمراض المعدية والوراثية.
- ٥- التعرف على المقومات الأساسية من الناحية الاجتماعية .
- ٦- توضيح أهمية الفحوصات قبل الزواج.
- ٧- التعرف على المقومات الأساسية من الناحية القانونية.

ثانياً: دور الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة:

يعد مجال رعاية الأسرة أحد أهم مجالات الخدمة الاجتماعية الذي يعنى بشؤون الأسرة ومقومات بنائه، ومن أهم وظائف الأخصائي الاجتماعي المعني بشؤون الأسرة الرعاية الاجتماعية والتي تشمل: الاستشارات الزوجية، والبناء الأسري، وخدمات حماية الطفل،

^٢ مقابلة مع السيدة بيان عبدالرحيم ابراهيم سلطان، مديرة كليك الاستشارات الاسرية في مدينة السليمانية بتاريخ. 18/11/2021

والرعاية الصحية. (درويش، ١٩٩٨، ٦٠). وتظهر أهمية نشر الثقافة الزوجية ضمن مجال رعاية الأسرة وهي إحدى أهم مجالات الخدمة الاجتماعية والمتمثلة بضرورة وجود مكاتب ومراكز التوجيه والاستشارات الأسرية في تحقيق أهداف وقائية وعلاجية لحماية الأسرة وتهيئة الجو العائلي السليم الذي يكفل للأطفال تنشئة اجتماعية سليمة، والقيام بالتوعية الاجتماعية والأسرية لتنمية الوعي الأسري في المجتمع؛ لتفادي المشكلات والمنازعات قبل وقوعها. (أحمد، بدون سنة، ٨٩-٩٠).

وتهدف برامج الرعاية الأسرية وخدماتها إلى مساعدة أفراد الأسرة، وتنمية قدراتهم؛ لتحقيق أهدافها في الوصول إلى الحياة الاجتماعية الناجحة. ومن أهم الخدمات التدميمية لمقابلة حاجات الأسرة الخدمات الإرشادية الخاصة بتكوين الأسرة، أي الاستشارات قبل الزواج في النواحي الصحية والاجتماعية وجميع نواحي الحياة الزوجية والأسرية، فضلا عن مساعدة الأزواج في التغلب على المشكلات والخلافات الزوجية، وتجنب الاضطرابات الأسرية وتنظيم النسل في الأسرة. (عبيد، جودت، ٢٠٠٩، ١٥٦).

ويمكن تحديد أهداف الخدمة الاجتماعية الوقائية في مساعدة الأفراد على الوقاية من الوقوع في المشكلات والعمل على زيادة قدراتهم، وتزويدهم بالمهارات والخبرات؛ للتغلب على المشكلات. (أبو النصر، ٢٠٠٩، ٣٥٠). لذلك يمكننا القول إن البرامج التي تقدمها مراكز الاستشارات الأسرية تسهم في تكوين أنموذج أسري له من المقومات الأساسية والمهارات اللازمة لتحقيق نجاحه والذي يسهم بدوره في بناء المجتمع وتطويره.

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

المبحث الأول: نوع الدراسة ومنهجها

أولاً: نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، فالبحث الوصفي يصف: "ظاهرة أو خاصية ما باستخدام الأرقام والكم، لدى مجموعة من الأشخاص أو الأفراد كالتحصيل أو الاتجاهات أو السلوك، وهو يعني بوصف الظاهرة أو الخاصية في الوقت الحاضر، أو كما كانت عليه في السابق". (أبو زينة وآخرون، ٢٠٠٧، ٣٨).

فإن الدراسة الكمية تبحث عن الأسباب والحقائق من منظور أوسع وأشمل، وعن العلاقات بين المتغيرات حتى يمكن تفسير علاقات السبب والنتيجة بين هذه المتغيرات، ويصبح من الممكن التوصل إلى تنبؤات دقيقة بخصوص الظاهرة أو الظاهرة قيد الدراسة". (الخطاط، ٢٠٠٩، ٦٩).

ثانياً: منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة. يعد منهج المسح الاجتماعي من أشهر مناهج البحث وأكثرها استعمالاً في الدراسات الوصفية ولاسيما وأنه يوفر الكثير من البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة. (خاطر، ٢٠٠٨، ١٥٨).

المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية:

أولاً: مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من (٥٠٢) من الذكور والإناث المقبلين والمقبلات على الزواج والذين تلقوا دورة التدريب الاستشاري قبل الزواج في كLINIK الاستشارات الأسرية في المدة من (٢٠٢١/١١/١) إلى (٢٠٢١/١١/٢٠).

ثانياً: عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من (٢٠٠) من الذكور والإناث بنسبة (٣٩,٨٤) من الذين تلقوا دورة التدريب الاستشاري قبل الزواج في المدة من (٢٠٢١/١١/١) إلى (٢٠٢١/١١/٢٠) وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية، " فالعينة الاحتمالية (العشوائية) (Random Samples) التي يعتمد الباحث في تصميمها نظرية الاحتمالات في إعطاء فرص متكافئة لمفردات المجتمع لأن تظهر في العينة. فالعينة الاحتمالية العشوائية تستعمل للدلالة على العينة العشوائية وتشير كلمة العينة العشوائية إلى اختيار عدد معين من جمهور أصلي بشرط تكافؤ فرص الاختيار بين الوحدات الاصلية". (سالم وآخرون، ٢٠١١، ١٨١ - ١٨٢). وتم اختيار عينة عشوائية من الذكور والإناث المقبلين والمقبلات على الزواج والذين تلقوا دورة التدريب الاستشاري قبل الزواج في كLINIK الاستشارات الأسرية في المدة من (٢٠٢١/١١/١) إلى (٢٠٢١/١١/٢٠).

ثالثاً: أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة، قامت الباحثة بإعداد استمارة استبانة، وتم بناء استمارة الاستبانة وتصميمها في ضوء الأدبيات والتراث النظري حول موضوع الدراسة، وتضمنت الاستمارة (٣٦) سؤالاً، مقسمة على محورين:

المحور الأول: البيانات الأولية ويتضمن (٥) أسئلة.

المحور الثاني: البيانات المتعلقة بالتعرف على برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج في النواحي القانونية والصحية وقدرات المحاضرين في إيصال المعلومات للمبحوثين، و توعية المبحوثين حول الزواج وبناء أسرة). والتعرف على المأمول من برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج في مركز الاستشارات الأسرية ويتضمن (٣١) سؤالاً. إذ قامت الباحثة بوضع مبدئي لاستمارة الاستبانة، ومن ثم تم إجراء التعديلات اللازمة عليها.

صدق استمارة الاستبانة:

استعانت الباحثة بالصدق الظاهري لاستمارة الاستبانة، فالصدق، بمعنى: "ان المقياس يمتلك الشرعية أو الصدق، عندما يقيس في الحقيقة ما يتطلب قياسه". (جود، هت، ٢٠١٢، ٤٩٩). إذ قامت الباحثة بعرض الاستمارة على عدد من الخبراء بلغ عددهم (٤) * من المحكمين من ذوي الاختصاص في الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع وذلك؛ للتأكد من الصدق الظاهري لاستمارة الاستبانة التي تم تحديدها في الخطوة السابقة ومن مدى صلاحيتها في قياس (مركز الاستشارات الأسرية : الواقع والمأمول). وحصلت أسئلة استمارة الاستبانة على نسبة اتفاق ما بين (٩٥% - ٩٨%)، وبذلك عدت صالحة للقياس بعد إجراء التعديلات وإضافة بعض الأسئلة في ضوء ملاحظات الخبراء.

ثبات استمارة الاستبانة:

تم حساب ثبات استمارة الاستبانة باستعمال طريقة إعادة الاختبار وهذه الطريقة تعني: " إجراء الاختبار على مجموعة من الأفراد ثم إعادة إجراء نفس الاختبار على نفس مجموعة الأفراد بعد مضي فترة زمنية وهكذا يحصل كل فرد على درجة في الإجراء الأول للاختبار، وعلى درجة أخرى في الاختبار الثاني ويحسب معامل الارتباط بطريقة (بيرسون) بين درجات المرة الأولى بدرجات المرة الثانية فنحصل على معامل الاختبار". (عطية، ٢٠١١، ٣٥٧). وطبق الاختبار على عينة من أفراد مجتمع الدراسة (من غير العينة المختارة) بلغ عددهم (٣٠) من الذكور والإناث المقبلين والمقبلات على الزواج والذين تلقوا دورة التدريب الاستشاري قبل الزواج في كلينك الاستشارات الأسرية، وبعد مرور (١٥) يوماً طبق الاختبار على العينة نفسها، ثم تم حساب معامل الارتباط بين أفراد العينة في التطبيقين الأول والثاني، وكان معامل الثبات (٠,٨٨) وهذا يعني أن أداة الدراسة، تعد صالحة وجاهرة لتطبيقها على المبحوثين.

رابعاً: مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني: وتمثلت في كلينك الاستشارات الأسرية التابعة للمديرية العامة للصحة في السليمانية .

2- المجال البشري: و تضمنت (٢٠٠) من الذكور والإناث المقبلين والمقبلات على الزواج والذين تلقوا دورة التدريب الاستشاري قبل الزواج في المدة من (٢٠٢١/١١/١) إلى

* أسماء الخبراء المختصين المحكمين على صلاحية استمارة الاستبانة:

- ١- أ.م.د. كهژال حسين محمد/ جامعة السليمانية / كلية العلوم الإنسانية/ قسم علم الاجتماع.
- ٢- أ.م.د. ثريا عباس قادر/ جامعة السليمانية / كلية العلوم الإنسانية/ قسم الخدمة الاجتماعية.
- ٣- أ.م.د. كوردستان عمر محمد / جامعة السليمانية / كلية العلوم الإنسانية/ قسم الخدمة الاجتماعية.
- ٤- أ.م.د. لقمان صالح كريم / جامعة السليمانية / كلية العلوم الإنسانية/ قسم الخدمة الاجتماعية.

(٢٠٢١/١١/٢٠) في كليك الاستشارات الأسرية التابعة للمديرية العامة للصحة في السليمانية .

3-المجال الزمني :واستغرقت الدراسة المدة خامساً: الوسائل الاحصائية:استعملت الباحثة في هذه الدراسة الوسائل الاحصائية الآتية:

١-مربع كاي (chi-square)(X^2)

استعملت مربع كاي (chi-square)(X^2) لمعرفة الفروق في آراء المبحوثين(المقبلين والمقبلات على الزواج) نحو واقع برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج في كليك الاستشارات وتوعية المبحوثين حول الزواج وبناء أسرة).

٢-معادلة ارتباط (بيرسون)(Pearson) :

استعملت الباحثة هذه المعادلة في حساب معامل ثبات أداة الدراسة بطريقة إعادة الاختبار .

الفصل الثالث

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

المبحث الأول: عرض نتائج الدراسة وتحليلها

المحور الأول: البيانات الأولية:

الجدول (١) يوضح جنس المبحوثين

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
50%	100	ذكر
50%	100	انثى
100%	200	المجموع

يتبين من الجدول (١) أن النسبة (٥٠%) من المبحوثين ذكور ونسبة (٥٠%) منهم إناث من المقبلين والمقبلات على الزواج والذي يمثل عينة الدراسة.

الجدول (٢) يوضح الفئات العمرية للمبحوثين

النسبة المئوية	التكرار	الفئات العمرية
57,5	115	١٦-٢٤ سنة
31,5	63	٢٥-٣٠ سنة
11,0	22	٣١-سنة-فأكثر
100%	200	المجموع

يشير الجدول (٢) إلى أن أكثرية الفئات العمرية للمبحوثين تقع ما بين (١٦-٢٤ سنة).

الجدول (٣) يوضح مكان السكن للمبحوثين

مكان السكن	التكرار	النسبة المئوية
مركز المحافظة	141	70,5
خارج مركز المحافظة	59	29,5
المجموع	200	100%

يتضح من بيانات الجدول في أعلاه أن أكثرية المبحوثين يسكنون في مركز محافظة السليمانية.

الجدول (٤) يوضح التحصيل العلمي للمبحوثين

التحصيل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائية فما دون	26	13,0
متوسطة	23	11,5
اعدادية	44	22,0
دبلوم	41	20,5
بكالوريوس	66	33,0
دراسات عليا	-	-
المجموع	200	100%

يتضح من بيانات الجدول (٤) أن نسبة (٣٣,٠%) من المبحوثين من حملة شهادة البكالوريوس، وأن نسبة (٢٢,٠%) من حملة شهادة الإعدادية، وإن نسبة (٢٠,٥%) من حملة شهادة الدبلوم. وهذا يعني أن أكثرية المبحوثين من حاملي شهادات البكالوريوس والدبلوم والاعدادية.

الجدول (٥) يوضح الحالة الاقتصادية للمبحوثين

الحالة الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية
جيد جداً	14	7,0
جيد	89	44,5
متوسط	97	48,5
سيء	-	-
المجموع	200	100%

يتبين من بيانات الجدول رقم (٥) أن نسبة (٤٨,٥%) من المبحوثين وضعهم الاقتصادي متوسط، وإن نسبة (٤٤,٥%) منهم وضعهم الاقتصادي جيد وهذا يدل على أن أكثرية المبحوثين وضعهم الاقتصادي يقع بين (متوسط، وجيد).

تحليل النتائج وتفسيرها بحسب أهداف الدراسة وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول: التعرف على واقع برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج من الناحية القانونية:

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات المبحوثين بلغ (٦,٢٤٠٠) درجة، وبانحراف معياري قدره (١,٢٧٢٩٩) درجة، وتم استعمال مربع كاي (chi-square) (X^2)، وتبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة قد بلغت (٤٠٩,٦٣٠) درجة، وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٦٤) بدرجة حرية (٦) وحدود الثقة (٠,٩٥)، وهي دالة احصائياً، وهذا يدل على أن آراء المبحوثين ايجابية نحو برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج من الناحية القانونية، كما هو موضح في الجدول رقم (٦).

الجدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية

للمبحوثين على الاستبانة

عدد المبحوثين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية
200	6,2400	1,27299	409,630	1,64

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن المبحوثين من الذكور والإناث المقبلين والمقبلات على الزواج آراؤهم ايجابية حول برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج من الناحية القانونية، أي إن محاضرات دورة التدريب الاستشاري قبل الزواج التي يقدمها كلينك الاستشارات الأسرية يستفاد منها في بداية حياتهم الزوجية، إذ يتم تزويدهم بمعلومات عن عقد الزواج وإجراءاته، والمهر وأنواعه، ونفقة الزوجة والطلاق وأنواعها، وحقوق المرأة عند الطلاق، وكما يتم تزويدهم بمعلومات عن قانون مواجهة العنف الأسري وقانون سوء استعمال وسائل الاتصال الاجتماعي.

ومن الجدير بالذكر دور خدمة تنظيم المجتمع في مواجهة العنف الأسري عن طريق التخطيط لخدمات الأسرة، وتدعيم الجهود في مجال العنف الأسري، والتوعية بقضايا العنف الأسري عبر تنظيم المؤتمرات التي تناقشها، ووضع استراتيجيات شاملة للحد من ظاهرة العنف الأسري، وتوضيح المعاهدات والقوانين التي وضعت للحد من استعمال العنف الأسري. (جميل، يوسف، ٢٠١٦، ١٣٠ - ١٣١).

الهدف الثاني: التعرف على واقع برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج من الناحية الصحية:

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات المبحوثين بلغ (٧,٣٢٠٠) درجة، وبانحراف معياري قدره (١,١٦٣٧٧) درجة، وتم استعمال مربع كاي (chi-square) (X^2)، وتبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة قد بلغت (٤٢١,٥٣٠) درجة، وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٦٤)، بدرجة حرية (٦) وحدود الثقة (٠,٩٥)، وهي دالة احصائياً، وهذا يدل على أن آراء المبحوثين إيجابية نحو برنامج التدريب الاستشاري من الناحية الصحية كما هو موضح في الجدول رقم (٧).

الجدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية للمبحوثين على الاستبانة

عدد المبحوثين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية
200	7,3200	1,16377	421,530	1,64

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن المبحوثين من الذكور والإناث المقبلين والمقبلات على الزواج آراؤهم ايجابية حول برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج من الناحية الصحية، إذ يتم تزويدهم بمعلومات عن الزواج المبكر، وآثاره السلبية، والفحوصات اللازمة والضرورية قبل الزواج للمقبلين والمقبلات على الزواج، كما يتم تزويدهم بمعلومات عن الأمراض الوراثية والأمراض المعدية، فضلا عن تزويدهم بمعلومات عن غشاء البكارة، و انواعه، والمشكلات الجنسية وأسبابها، والعلاقة الجنسية الصحية بين الزوجين.

ومن هنا تتضح أهمية المحاضرات وضرورتها في الجوانب الصحية؛ لتزويد المقبلين والمقبلات على الزواج من الفتيان والفتيات بمعلومات عن المقومات الصحية؛ لكي يتحقق التكامل الأسري وذلك بإجراء الفحوصات الطبية اللازمة قبل الزواج، إذ إن سلامة الأبوين الصحية تؤدي إلى نسل سليم وأسرّة سعيدة. (محمد، ٢٠١٢، ٢٥).

الهدف الثالث: التعرف على واقع برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج من الناحية الاجتماعية.

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لدرجات المبحوثين بلغ (٨,٢٢٠٠) درجة، بانحراف معياري قدره (١,٢٥٢٧٨) درجة، وتم استعمال مربع كاي (X^2) (chi-square)، وتبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة قد بلغت (٣١٠,٠٠٠) درجة، وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,١٥)، بدرجة حرية (٥) وحدود الثقة (٠,٩٥)، وهي دالة احصائياً، وهذا

يدل على أن آراء المبحوثين إيجابية نحو برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج من الناحية الاجتماعية ، كما هو موضح في الجدول رقم (٨).

الجدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية للمبحوثين على الاستبانة

عدد المبحوثين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية
200	8,2200	1,25278	310,000	1,15

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن المبحوثين آراؤهم ايجابية حول برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج من الناحية الاجتماعية التي يقدمها كلينيك الاستشارات الأسرية قبل الزواج. وقد أشاروا إلى أنه يتم تزويدهم بمعلومات عن مقومات بناء الحياة الزوجية السعيدة، وواجبات الأسرة ومسؤولياتها ، وكيفية الاستعداد للحمل وتحمل مسؤولياته ، كما يتم تزويدهم بمعلومات عن أهمية التعاون والاحترام والحب والثقة بين الزوجين ، وأهمية التوافق النفسي والاجتماعي بينهما. وهنا تظهر أهمية التكيف المتبادل بين الأدوار الزوجية في جوانب العواطف الودية والصدقة والاحترام المتبادل بين الزوجين وهي من المقومات الاجتماعية الأساسية للحياة الأسرية.(عثمان ، عرفان، ٢٠١٤، ٣٤٠).

كما يتم تزويدهم بمعلومات عن العلاقات الاجتماعية بين الزوجين واقربائهم ، والتعرف على المشكلات والخلافات الزوجية وأسبابها، وكيفية حل المشكلات الأسرية ، وإدارة ميزانية الأسرة.

الهدف الرابع: التعرف على آراء المبحوثين نحو(وقت المحاضرة ،ومدة الدورة ،وقاعة المحاضرات ،وقدرات المحاضرين في إيصال المعلومات للمبحوثين ، وتوعية المبحوثين نحو الزواج وبناء أسرة).

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات المبحوثين بلغ(٤,٣٨٢٥)درجة، بانحراف معياري قدره(٠,٧٦١٨٠)درجة، وتم استعمال مربع كاي (chi-square)(X^2) ، وتبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة قد بلغت(٢٦٢,٧٢٠) درجة، وهي أكبر من القيمة الجدولية(٢,١٧)، بدرجة حرية(٧) وحدود الثقة(٠,٩٥)، وهي دالة احصائياً، وهذا يدل على أن آراء المبحوثين إيجابية نحو(وقت الدورة، ومدة الدورة، وقاعة المحاضرات، وقدرات المحاضرين في إيصال المعلومات للمبحوثين، وتوعية المبحوثين نحو الزواج وبناء أسرة). كما هو موضح في الجدول (٩).

الجدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية للمبحوثين على الاستبانة

عدد المبحوثين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية
200	4,3825	0,76180	262,720	2,17

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن آراء المبحوثين كانت إيجابية نحو (وقت الدورة، ومدة الدورة، وقاعة المحاضرات، وقدرات المحاضرين في إيصال المعلومات للمبحوثين، وتوعية المبحوثين نحو الزواج وبناء أسرة)، التي يقدمها كلينك الاستشارات الأسرية قبل الزواج. ويمكن الإشارة هنا إلى أهمية محاضرات برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج في التعرف على مشكلات قبل الزواج ومنها: سوء الاختيار الزوجي، والتفاوت وعدم التكافؤ بين الزوجين في الشخصية أو في العمر أو في المستوى الاجتماعي وما يصاحب ذلك من انعكاسات سلبية على أحد الطرفين. (رشوان، ٢٠١٠، ١٦).

الهدف الخامس: التعرف على المأمول من برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج في كلينك الاستشارات الأسرية:

أظهرت نتائج الدراسة أن المبحوثين من الذكور والإناث المقبلين والمقبلات على الزواج أشاروا إلى أنهم يأملون أن تتضمن محاضرات برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج معلومات عن تربية وتنشئة الأطفال، إذ يفنقر برنامج التدريب هذا الجانب المهم وهو كيفية تربية الاطفال ونموهم النفسي، كما أشار المبحوثون إلى أنه من الضروري أن يتضمن برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج معلومات عن الاضطرابات الزوجية والمشكلات النفسية، وكيفية تحقيق الاستقرار الأسري، كما أكدوا على أهمية تزويد المقبلين والمقبلات على الزواج بمعلومات عن تنمية المهارات الزوجية في التفاعل والتواصل التي تساعد على الاستقرار والسعادة الزوجية، وأكد المبحوثون أهمية إرشاد المقبلين والمقبلات على الزواج حول الفروق في طريقة تعامل الرجل والمرأة مع المشكلات الزوجية، وتوضيح الفروق في طريقة تفكير كل من الجنسين، والتدريب على مهارات التعامل مع الخلافات الزوجية. فمن الضروري تفسير حقيقة الصراعات التي تحدث داخل الأسرة وتوضيحها بإدراك الأسرة للصراعات وتفسيرها وفهمها و مساعدتها للتخلص من الضغوط على أفرادها، وإيجاد الحلول الملائمة للتفاعل والتكامل بين الأدوار لتحقيق التوازن الأسري. (حبيب، حنا، ٢٠١٦، ٣٥٧).

المبحث الثاني: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :**أولاً: الاستنتاجات:**

١- تبين من نتائج الدراسة أن آراء المبحوثين من المقبلين والمقبلات على الزواج نحو برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج كانت إيجابية في النواحي القانونية والصحية والاجتماعية.

٢- أوضحت النتائج أن آراء المبحوثين نحو (مدة المحاضرة، ووقت المحاضرة، وقاعة المحاضرة، قدرات المحاضرين في إيصال المعلومات للمبحوثين، وتوعية المبحوثين نحو الزواج وبناء أسرة) كانت إيجابية.

٣- أظهرت نتائج الدراسة أن المقبلين على الزواج يأملون أن تتضمن محاضرات برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج في كلينك الاستشارات الأسرية محاضرات في تربية وتنشئة الأطفال، والاضطرابات الزوجية، والمشكلات النفسية، وكيفية تحقيق الاستقرار الأسري، كما أشاروا إلى أنه من الضروري أن يتضمن برنامج التدريب معلومات عن تنمية المهارات الزوجية في التفاعل والتواصل الاجتماعي، كما أكدوا أهمية توضيح الفروق في طريقة تفكير كل من الجنسين، والتدريب على مهارات التعامل مع الخلافات الزوجية.

ثانياً: التوصيات:

١- العمل على تنمية برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج وتطويره، إذ يتضمن محاضرات في جميع نواحي الحياة الزوجية.

٢- العمل على تطوير برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج عبر التركيز على المهارات التطبيقية المتمثلة في مهارات التعامل مع الخلافات الزوجية.

٣- العمل على توفير الاحتياجات المادية لمركز الاستشارات الأسرية لضمان نجاح برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج في كلينك الاستشارات الأسرية كافة.

٤- العمل على تطوير برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج، إذ يتضمن محاضرات في تربية وتنشئة الأطفال.

ثالثاً: المقترحات:

١- إجراء بحوث ودراسات حول تقويم برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج في كلينك الاستشارات الأسرية في مدينة السليمانية.

٢- إجراء بحوث ودراسات حول تقييم أداء المدربين في برنامج التدريب الاستشاري قبل الزواج في كلينك الاستشارات الأسرية في مدينة السليمانية من وجهة نظر المقبلين والمقبلات على الزواج.

٣- إجراء بحوث ودراسات حول الاحتياجات المادية والبشرية في كLINIK الاستشارات الأسرية في مدينة السليمانية.

المصادر والمراجع:

١. أبوزينة وآخرون، فريد كامل، (٢٠٠٧)، مناهج البحث العلمي: طرق البحث النوعي، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثانية، عمان، الاردن.
٢. أبو النصر، مدحت محمد، (٢٠٠٩)، فن ممارسة الخدمة الاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، القاهرة.
٣. أحمد، احمد كمال، (بدون سنة)، مناهج الخدمة الاجتماعية في المجتمع الاسلامي، مكتبة الخانجي، الجزء الاول، القاهرة.
٤. بدوي، أحمد زكي، (١٩٨٦)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.
٥. جود، وليام ج، بول ك. هت، (٢٠١٢)، مناهج في البحث الاجتماعي، ترجمة: محمد علي سلام، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الثانية، الاسكندرية.
٦. جميل، زاهر عبدالقادر، مصطفى يوسف، (٢٠١٦)، خدمة الفرد، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، الاردن، عمان.
٧. درويش، يحيى حسن، (١٩٩٨)، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، دار نوبار للطباعة، الطبعة الأولى، القاهرة.
٨. حامد، عبدالناصر سليم، (٢٠١٢)، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، دار اسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان - الاردن.
٩. حبيب، جمال شحاتة، مريم ابراهيم حنا، (٢٠١٦)، نظريات ونماذج التدخل المهني على مختلف أنساق ومستويات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
١٠. محمد، رأفت عبدالرحمن، (٢٠١٣)، الخدمة الاجتماعية ورعاية الاسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الاولى، الاسكندرية.
١١. محمد، محمد عبدالفتاح، (٢٠١٢)، ممارسات الخدمة الاجتماعية مع مشكلات الاسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الاولى، الاسكندرية.
١٢. سالم وآخرون، محمد نبيل سعد، (٢٠١١)، أسس البحث في الخدمة الاجتماعية، دار الطباعة الحرة، الاسكندرية.
١٣. عفيفي، عبدالخالق محمد، (٢٠١١)، بناء الاسرة والمشكلات الاسرية المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
١٤. عبيد، ماجدة بهاء الدين السيد، حزامه جودت، (٢٠٠٩)، وقفة مع الخدمة الاجتماعية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان.
١٥. عطية، السيد عبدالحميد، (٢٠١١)، التحليل الاحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
١٦. عثمان، عبدالرحمن صوفي، محمود محمود عرفان، (٢٠١٤)، المدخل إلى الخدمة الاجتماعية: الأسس النظرية ومجالات الممارسة، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الاولى، الجمهورية اللبنانية، بيروت.

١٧. رشوان ، عبدالمصنف حسن،(٢٠١٠)، الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال السلوكي، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
١٨. الخياط، ماجد محمد، (٢٠٠٩)، أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية، دار الريبة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٩. خاطر، أحمد مصطفى محمد، (٢٠٠٨)، استخدام المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية (العلاقة التلازمية في التطور - المناهج - نماذج ونظريات الممارسة)، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
٢٠. الضبع، عبدالرؤوف، (٢٠٠٣)، علم الاجتماع العائلي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الطبعة الاولى، الاسكندرية، مصر.

References

1. Abu Zina et al., Farid Kamel (2007), *Scientific Research Methods: Qualitative Research Methods*, Amman Arab University for Higher Studies, Al Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Second Edition, Amman, Jordan.
2. Abu Alnaser, Medhad Mohammed, (2009), *The Art of Social Work Practice*, Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, First Edition, Cairo.
3. Ahmed, Ahmed Kamal, (no date), *Social Work Curricula in the Islamic Society*, Al-Khanji Library, Volume One, Cairo.
4. Badawi, Ahmed Zaki, (1986), *A Dictionary of Social Sciences Terms*, Library of Lebanon, Beirut.
5. Judd, William J, Paul K. Ht (2012), *Methods in Social Research*, translated by: Mohammed Ali Salam, Modern University Office, Second Edition, Alexandria.
6. Jamil, Zaher Abdul-Qader, Mustafa Youssef (2016), *Serving the Individual*, Al-Hamid House for Publishing and Distribution, First Edition, Jordan, Amman.
7. Darwish, Yahya Hassan (1998), *A Dictionary of Social Work Terms*, Nubar House for Printing, First Edition, Cairo.
8. Hamid, Abdul-Naser Salim (2012), *A Dictionary of Social Work Terms*, Osama House for Publishing and Distribution, First Edition, Amman - Jordan.
9. Habib, Jamal Shehata, Maryam Ibrahim Hanna (2016), *Theories and Models of Professional Intervention on Various Forms and Levels of Professional Practice for Social Work*, Modern University Office, Alexandria.
10. Mohammed, Raafat Abdel Rahman (2013), *Social Work, Family and Child Care*, Modern University Office, First Edition, Alexandria.
11. Mohammed, Mohammed Abdul-Fattah (2012), *Social Work Practices for Family and Childhood Problems*, Modern University Office, First Edition, Alexandria.
12. Salem et al., Mohammed Nabil Sa'ad (2011), *Foundations of Research in Social Work*, Free Printing House, Alexandria.
13. Afifi, Abdul-Khaliq Mohammed (2011), *Building the Family and Contemporary Family Problems*, Modern University Office, Alexandria.
14. Obaid, Majida Bahaa-Al-Din Al-Sayid, Huzama Jawdat (2009), *Standing with Social Work*, Safa'a House for Publishing and Distribution, First Edition, Amman.

15. Attiya, Al-Sayid Abdul Hamid (2011), Statistical Analysis and its Applications in Social Work Studies, Modern University Office, Alexandria.
16. Othman, Abd Al-Rahman Sufi, Mahmoud Mahmoud Irfan (2014), Introduction to Social Work: Theoretical Foundations and Practice Areas, University Book House, First Edition, Republic of Lebanon, Beirut.
17. Rashwan, Abdul-Monsif Hassan (2010), Professional Practice of Social Work in the Behavioral Field, Modern University Office, Alexandria.
18. Al-Khayat, Majid Mohammed (2009), The Basic Principles of Quantitative and Qualitative Researches in the Social Sciences, Al-Raya House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
19. Khatir, Ahmed Mustafa Mohammed (2008), The Use of Scientific Method in Social Work Researches (The Correlative Relationship in Development - Curricula - Models and Theories of Practice), Modern University Office, Alexandria.
20. Al-Dheba'a, Abdelu-Raouf (2003), Family Sociology, Dar Al-Wafaa House for Printing and Publishing, First Edition, Alexandria, Egypt.